تحولات الشكل لفنون ما بعد الحداثة في مشاريع طلبة قسم التربية الفنية

إيناس عبد المطلب محمد

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

ملخص البحث:

شهدت فنون ما بعد الحداثة جملة من التحولات في مسار الفن والمدارس الفنية، اذ غادر الفن الوسائل التقليدية ومهد لهذا التحول الفني تبدل المواد والتقنيات والأساليب والرؤى نتيجة للتغيرات التي حدثت في الفكر وان هذا التغير لعب دوراً مهماً في رؤية الفنان ما انعكس على نتاجه الفني وأدى الى هدم وتحطيم كل ما سبق وإعادة النظر في النظم الشكلية والسياقات الفكرية وانساقها التعبيرية، فبات من الضروري على الفن برمته مواكبة متحولات العصر وتشضياته. اذ يهدف البحث الحالي الى: "الكشف عن تحولات الشكل في فنون ما بعد الحداثة في مشاريع طلبة قسم التربية الفنية".

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن تحولات الشكل لفنون ما بعد الحداثة في مشاريع طلبة قسم التربية الفنية، لذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي . أسلوب (تحليل المحتوى) لتحليل عينة البحث كونه أكثر المناهج العلمية ملاءمة لتحقيق هدف البحث.

يتكون مجتمع البحث الحالي من مشاريع طلبة قسم التربية الفنية التي انجزها طلبة الصف الرابع صباحي للعام الدراسي(2016-2017م) البالغ عددها (15) نتاجاً فنياً في مجال الرسم المنفذة بأساليب التعبيرية التجريدية. تم اختيار عينة قصدية من مشاريع طلبة الصف الرابع . قسم التربية الفنية بلغت (4) اعمال فنية تحمل أساليب التعبيرية التجريدية. وقد خرج البحث بمجموعة من النتائج اهمها:

1. استعمال الطالب قطعاً من الملابس (القميص)، إذ حول الشكل الواقعي المتمثل بلبس القميص الى شكل تعبيري تجريدي، كما في العينة(1).
2. استعمال الطالب تقنيات متنوعة متمثلة بتقنية الكولاج واستعملت قصاصات من ورق الجرائد بشكل تركيبي متناسق واستعمال تقنية التسييل (تسييح اللون على السطح) ليظهر العمل بشكل انسيابي، كما في العينة(2).

المقدمة:

يشغل الشكل في العمل الفني حيزاً معيناً ومحدداً بأطر وقوانين معروفة لذلك فقد مر الشكل بتحولات تاريخية طويلة افرزت وجود تغيرات في بنيته بما يتلاءم وخصائص الاتجاهات الفنية لفنون ما بعد الحداثة بحيث أدى ذلك التحول الى تغير المعايير ونمطية بنائه ويأتي ذلك من خلال ما افرزته التحولات التي حدثت في عالمنا المعاصر على مستوى البناء المعرفي وتكنولوجيا المعلومات التي أدت الى ظهور تقنيات حديثة مكنت الفنان من تنويع الرؤى الفكرية والخبراتية مواكبةً للتغيرات العلمية.

ويمكن إيجاد الشكل الفني من تركيب الخطوط والاتجاهات والحجم إضافة الى الخط والنقطة، ما يجعله مقترنا بالعناصر المكونة له، اذ يحتكم النظام الشكلي في بنيته التكوينية على منظومات العلاقات الترابطية المتفاعلة لعناصر واسس التكوين ضمن مجال الوسائل وبفعل ضغط تقنيات واليات الإنجاز.

إن بنيه الشكل تتأسس على أساس الفعل التعبيري والجمالي ومن ثم المعرفي الذي يرتقي الى المستوى داخل مجال القصد والإرادة المدركة التي تختط بقصدية مملوءة بالتخيل الفعل المرئي والصورة المركبة التي تمثل بعدئذ المنظومة الشكلية في مستواها البنائي في النص البصري التشكيلي.

تسهم التربية الفنية في تزويد الطلبة بالمبادئ والمعارف والخبرات وتنميه مهاراتهم الفنية وذوقهم الفني من خلال تنظيم وتوجيه وشحذ قدراتهم الإبداعية وصقل شخصياتهم ليصلوا الى مرحلة التمكن الذي يعد محصلة نتاج التربية في مجالات التعليم المعرفية والمهارية في الأشكال التي يوظفها المتعلم في اعماله الفنية، من هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي: **ما تحولات الشكل لفنون ما بعد الحداثة في مشاريع طلبة قسم التربية الفنية؟**

وتكمن أهمية البحث من خلال:

1. قد يساعد البحث الحالي طلبة قسم التربية الفنية في فهم متغيرات الشكل وتحولاته وتوظيفها في نتاجاتهم الفنية.
2. قد يساعد البحث الحالي في توضيح الأساليب التقنية التي تقوم عليها فنون ما بعد الحداثة ومدى إمكانية تنفيذها من قبل طلبة التربية الفنية.

كما ويهدف البحث الحالي الى الكشف عن مستوى فهم طالب التربية الفنية في مفاهيم فنون ما بعد الحداثة وكيفية استثمارها في انجاز مشروعه الفني.

يقتصر حدود البحث الحالي على: الحدود المكانية: طلبة قسم التربية الفنية. كلية الفنون الجميلة. جامعة بغداد. الدراسة الصباحية. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2016 .2017م. الحدود الموضوعية: . فنون ما بعد الحداثة (التعبيرية التجريدية)

1-التحول:

يعرفه (النوره جي،1990) على انه:

(التحول) "عملية ترك أو هجر أو الإقلاع عن اتجاه أو نسق قيمي، وإحلال اتجاه أو نسق قيمي جديد محل كل منهما." (النوره جي، ص7).

عرفته الباحثة اجرائياً:

هو الانتقال من نسق الى آخر مختلف عنه ومتجدد في طرح الصورة بالارتكاز على المعطيات الفكرية والمعرفية المتجددة باستمرار يوظفها طلبة قسم التربية الفنية في نتاجاتهم الفنية.

2-الشكل:

تعرفه (لانجر،1986) بانه:

"مجموعة من العلاقات الشكلية التي تثير فينا انفعالاً جمالياً." (راضي، ص45).

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

عرفته الباحثة اجرائياً:

هو البناء التكويني للشيء وهيأته يقوم بتوظيفه طلبة قسم التربية الفنية في نتاجاتهم الفنية التشكيلية.

3-فنون ما بعد الحداثة:

عرفه (برادبري،1990) بانها:

النتاجات الفنية التي جاءت بعد الحرب العالمية الثانية وهي خليط من الفن التقليدي وفن اللافن (Anti-art) وفن الصدفة (Art of chance). (ينظر: برادبري، ص35)ز

عرفته الباحثة اجرائياً:

هي الفنون التي جاءت في مطلع القرن العشرين واتسمت بتحطيم وهدم كل ما سبق مستخدمة كل ما هو هامشي وفائض ومستهلك وبلا قصدية في نتاجاتها الفنية والتي يقوم بتوظيفها طلبة قسم التربية الفنية في نتاجاتهم الفنية التشكيلية.

الإطار النظري

المبحث الأول: تحولات الشكل

مفهوم التحول والشكل:

سمة التحول ظاهرة أساسية من ظواهر الطبيعة وفي شتى المجالات ومنها الفن ويكون التحول في الفكر في المقدمة، وفي التعبير للمنجز الفني بحثاً عن الجدة والأصالة والتفرد، والتحول يكون من كيف الى كيف آخر أي تحول نحو الأفضل لتحقيق الفكرة وان التغييرات في صنع الأدوات التي حصلت قد أدت الى تغيير كافة الأساليب من خلال الطفرات والتحولات التي شهدها الفكر، وليس الفن وحده من تأثر بل كل المجالات الأخرى ومنها المعرفة والعلوم.

إذ "ان بنية الفكر الانساني لابد لها الانتقال من صورة الى اخرى بفعل حركة مستمرة تحوي في داخلها المتراكم المتطور، وعليه فان نظام التأثر والانتقال من حالة الى اخرى هو النظام السائد في حركة الفكر البشري منذ بداية التفكير الانساني الى يومنا"(حيدر، ص240).

فيشمل التحول تطور جميع الأدوات والوسائل التي تساعد على تحقيق منجز مغاير، وأخذت اللوحة بعداً جديداً مغايراً، إذ ان هذه الأدوات تحقق تغير في رؤية الفنان الجمالية والفنية ليبتكر أسلوب أو طريقة جديدة محدثاً تحول في خصائص المنجز الفني، فالتحول حتمي حتى في الفن كونه صفه ملازمة للمعرفة الفنية.

اذ يعزو (هايدغر) التحولات الكبرى في تأريخ المنجزات والإبداع البشري إلى مبدأ (الفهم) للظواهر المحيطة بالإنسان أو بمعنى دقيق معطيات بيئته، فهو يرى أن فهم كل ما يمكن ان يحصل في العالم تحددها المسارات التاريخية للمجتمع.

انطلاقاً من ذلك ترى (الباحثة) ان تحولات الشكل في فنون ما بعد الحداثة لها ارتباط بمؤثرات البيئة وبالفنان المنفذ للنتاج الفني، اذ يتأثر الفنان بالزمان والمكان وهذا يحقق نسقاً معيناً في انتاج الاشكال الفنية وتحولاتها، اذ ان أفكار وتصورات الانسان تتغير وتتحول بمرور الزمن. فالشكل هو نتيجة للتشكيل الذي ينفذه الفنان على المادة التي يقوم بتشكيلها وفقاً لقدراته الابتكارية والابداعية.

إن أي تغيير في محيط الفنان يمكن أن يؤثر في الفن، فتتغير بنية الشكل او الخامات او التقنيات لتتلاءم مع التغيير الجديد وبذلك يصبح الفن قصدي إرادي ينجز بوعي الخبرة وتأثير البيئة المحيطة، فالفن له القدرة إلى جذب كل ما يحيط به وتحويله إلى بنية جمالية.

لذلك يمكن (للباحثة) ان تعطي تصور معطيات ثقافة فنون ما بعد الحداثة وكيفية اشتغالاتها في مشاريع طلبة التربية الفنية عبر تشكيلاتهم الفنية وباستعمال مختلف الخامات مما اوجد ذلك سمات جديدة للمنجز الفني وهذا ما يؤكده (بيرك) بإشارته الى ان كل "المجتمعات في كل مكان وزمان يمكن ان تكشف عن نظرتها الخاصة للحقيقة فيما تقوم به من أفعال، وتعكس الثقافة في مجملها الانموذج المعاصر للحقيقة، ومن ثم فنحن بالفعل حصاد معارفنا وعندما تتغير بنية المعرفة نتغير نحن أيضاً، ويحمل كل تغيير معه مواقف وأعرافاً جديدة تولدت عن المعرفة الجديدة" (بيرك، ص12). كالفارق الحضاري بين عمارة وادي الرافدين الطينية وحضارة وادي النيل الحجرية بحسب توافر الخامات في البيئة المحيطة.

إلا أن طبيعة التحولات الشكلية في الفن تتبع جانب الصياغة الجمالية أو التفضيل لجمالية شكل دون آخر إذ إن الشكل الفني الجديد لا يظهر ليعبر عن مضمون جديد، ولكن ليحل محل الشكل القديم الذي فقد صفته الجمالية، فالفن هو نسق تعبيري رمزي يتفاعل مع الجانب الوجداني والجمالي لدى الإنسان بواسطة التنسيق الإبداعي للأشكال وصلاتها في العمل الفني.

إذ إن كل أسلوب قديم يهيئ إلى أسلوب جديد وان كل شكل يظل حياً لفترة الى ان يوجد شكل آخر يحل محله، فالشكل الفني يحقق عدة قراءات ممكن أن تؤدي إلى ابتكار أشكال وأساليب جديدة، تشكل نظماً شكلية جديدة مختلفة عن النظم الشكلية السابقة. ان الأشكال الإبداعية تنشأ نتيجة قدرة الفنان على ابتكار أشكال على وفق مخيلته وإدراكه الخاص للأشكال المحيطة به، فهنالك عوامل خارجية تدخل في القدرة الإدراكية كالشعور والتخيل والتذكر وباختلاف الاستجابة والتقمص يختلف تركيب الشكل من فنان لآخر وبكيفية توظيف وانتقاء أشكال دون غيرها ما أنتج تحولات مستمرة في الأساليب والتقنيات الفنية، فاستجابة الفنانين للأفكار الجديدة في الحياة وخاصة بعد تطور الفكر والثقافة والمعرفة وتذوق الفنون والتقدم الحضاري العالمي، دفع الفنان ان يخرج بشكل مساير للحياة، فتحول ما كان محدداً بالإنسان، لينفتح على الطبيعة، وعملية المسايرة تلك تحتاج بالضرورة لاستخدام طرق ومعايير جديدة في الفن.

تتخذ العناصر وضعاً معيناً داخل التكوين الفني من خلال تآلفها وتوافقها وفق طريقة معينة، مكونة شكلاً معيناً، والذي يخضع بدوره إلى تنظيم الدلالات التعبيرية والحسية التي تسهم في إغناء الشكل.

فمن خلال الشكل يتحاور الفنان مع الموضوع فينشئ عملة على أساس الفردية والذاتية فيتخذ الشكل مجموعة مواضيع، بوصفه عنصراً مهماً وفاعلاً في حركة النسيج المتولد للفعل الإبداعي، أي يتميز المضمون والموضوع من خلال قوة الشكل في التعبير.) (ينظر: عبد الرحمن، ص45)

يفضل (ارنست فيشر) كذلك المضمون في العمل الفني حيث يعده الجانب الحيوي والمتحول في الفنون عكس الشكل.

فهو يرى أن (كثيراً ما يحدث أن يعبر المضمون الجديد في الأشكال القديمة، ولكن مع ذلك فمن الممكن أن يحطم المضمون الجديد الأشكال القديمة ويدمرها بعنف ويوجد أشكال جديدة مكانها ... ولكن ينبغي أن يكون واضحا، إن المضمون وليس الشكل هو الذي يتجدد في البداية دائما...المضمون يأتي أولاً من حيث الزمن أيضاً. وذلك ينطبق على الطبيعة وعلى المجتمع وبالتالي على الفن) (فيشر، ص214.213)

بناءً على ما تقدم وجدت (الباحثة) ان العلاقة الجدلية بين الشكل والمضمون تظهر واضحة في تركيب المادة المنظمة فما يسمى شكلاً انما هو تجميع للمادة بصورة معينة في ترتيب معين، فهو يشكل حالة نسبية في حالات استقرارها، اما المضمون فهو يصطدم بالشكل، فيفجره ويخلق اشكالاً جديدة، ذلك لان المضمون يتصف بالحركة والتغيير حيث يضفي على الشكل طابعاً جديداً للتعبير، فالشكل والمضمون مترابطان إذ إن الشكل حامل للمضمون من خلال عناصره وهي الخط واللون والملمس والفضاء والمادة وهذه العناصر هي اللغة التعبيرية للفنان في إيصال افكاره من خلال مضامين معينة قد تكون نفسية او اجتماعية او سياسية.

المبحث الثاني: فنون ما بعد الحداثة: التعبيرية التجريدية منطلقاتها، وسماتها

تشير ما بعد الحداثة الى بداية عصر جديد مبرم من الحداثة الى ابعد الحدود، وقد عرف ما بعد الحداثة أول الامر في الولايات المتحدة الامريكية، إذ طرأت على الحياة الاجتماعية ابتداءً من الستينيات مستجدات غيرت معالم الحياة، إذ ظهر ما يسمى بمجتمع ما بعد الصناعة او مجتمعات الكومبيوتر او مجتمعات الاستهلاك، وكل هذه المسميات تنطوي تحت ما يعرف بمجتمعات ما بعد الحداثة، ومن بعض المصاعب التي تمثلت بمحاولة الوصول الى تعريف دقيق لمفهوم ما بعد الحداثة فمعظم التعريفات الشائعة تتسم بالغموض وغالباً ما تكون غير متوافقة مع بعضها .

كانت التعبيرية التجريدية أولى الاتجاهات التي نقلت الفن من باريس الى الولايات المتحدة الامريكية، التي تعد أولى الحركات الفنية خلال مرحلة ما بعد الحرب، ومع نهاية الاربعينيات وبداية الخمسينيات احتل الفن المقام الأول، لذا تعد التعبيرية التجريدية من الحركات الفنية الفاصلة بين تيارات الحداثة وتيارات ما بعد الحداثة وهي أولى حركات ما بعد الحداثة وجاءت امتداداً للحركات الفنية الحديثة كالدادائية والسريالية والتجريدية... اكدت على التعبير الانفعالي، اذ تولد في اللحظة عن طريق الصدفة ولا تتكرر مره أخرى، واخذت من السريالية اسلوبها في اللاوعي ومن التجريدية الطابع التجريدي العام ومن التعبيرية المضمون، وابتعدوا عن الشكل وخطوطه اذ سميت (بالفن اللاشكلي).

وقد مهد لهذا التحول تبدل المواد المألوفة المستخدمة في الاعمال الفنية، ودخل الفنان في عملية اختبارية، اذ أصبح كل فنان من الفنانين يمتلك أسلوبه الخاص في التعبير الشكلي، الذي ينطلق من ذاتية خالصة، مصدرها اللاوعي واستخدام تقنيات فنية متعددة وجديدة.

من ابرز فناني المدرسة التعبيرية التجريدية :

(جاكسون بولوك) الذي قاد التجريد الحركي في الأداء كان يعمل بحرية تفوق التصور، فكان يسكب الألوان على اللوح التصويري ويقطّرها ويسيّلها دون اكتراث لما سيؤول إليه العمل التصويري، إذ يعتمد

على اللاوعي في تنفيذ اعماله، وليدع للصدفة الدور الأكبر في اخذ مجراها من اجل إخراج العمل الفني بصورته النهائية. شكل(1)

استخدم (بولوك) أدوات وتقنيات خاصة به تتماشى مع كيفية تنفيذ أعماله وتتناسق مع حجم لوحاته الكبير، فقد استخدم في ذلك أدوات غير مألوفة في الرسم، كالمالج والرمل والزجاج المسحوق، وأعواد الخشب والنشارة والسكاكين، والألوان السائلة (الزيتية والاكريليك)، وكان أسلوبه يدفع المتلقي الى تكوين فكرة العمل الفني في ذهنه، وتميزت كذلك بتعدد المراكز أي لا يوجد مركز ثابت للوحة.

اما (غورغي) فكانت اعماله متواشجة متمازجة تواصلية مع اعمال الفنانين التي تراوحت بين واقعية الأشكال السريالية ذات المنحى المفصل الراجع إلى (ماغريت ودالي)، وبين أشكاله المتأثرة (بميرو وتانغي) التي ألهمته جرأته المفرطة حيث تشير إشارة طفيفة بشبه لأشياء حقيقية، فكان للشكل البشري والجسم الإنساني المعالج بتدرجات لونية حتى وان كانت متشظية بقوة تدميرية إلا إنها تشير إلى وجود هذا الإنسان المقتطعة من الأشكال الواقعية) (ينظر: سميث، ص23)، شكل(2)، والتي تمثل مراحل أولى لتطور الشكل التعبيري في التعبيرية التجريدية.

اما اعمال الفنان الهولندي (دي كونينغ) فقد احتفظت بأسلوب للجمع بين العفوية الالية كما مارسها السرياليون من قبل، وبين الاشكال التعبيرية التي لا تنفصل عن عالم المرئيات، على الرغم من تداخل الخطوط والمساحات اللونية المتباينة.

(وعلى الرغم من غموضها وغموض المدى التشكيلي المرتبطة به، فاستخدام الخطوط المتداخلة والألوان المتباينة لا يلغي الحضور الإنساني، ولو من خلال بعض أجزاء الجسم، كالعين او الفم او أي اشارات أخرى، غير أن هذه الإشارات المرتبطة بالعالم الموضوعي تغيب كلياً عن اعمال الفنان الأمريكي (جاكسون بولوك) الممثل للتصوير الفعلاني والذي امتازت اعماله بتعدد البؤر، فهو لم يعد مرتبطاً او محدداً بنقطة مركزية واحدة وتوحي بها الى اشكال معقدة. (ينظر: امهز، ص319)، كانت تعبيرية (دي كونينغ) ظاهرة والمتمثلة بضربات فرشاته النشيطة المليئة بالانفعالات التي أسقطها (دي كونينغ) على الأشكال، فظهرت أكثر تعبيرية منها تجريدية، إذ نرى بأنه لم يسع إلى تجريد أشكاله وإنما احتفظت أشكاله بهيأة الجسم البشري كمرجع لأعماله.

التعبيرية التجريدية في العراق:

شهد الفن العراقي عملية تأثر وانعكاس للاتجاهات والأساليب الفنية الغربية وتقليدها، وتأثر كثير منهم بالرؤية التسجيلية التي تتيح الفرصة لجعل الفن وسيلة معرفية تغذي الذائقة في حقل الرسم. على الرغم من ان بعض الفنانين في بداية التأسيس ينتمون الى فكرة عكس المحيط الواقعي كما هو من دون تغيير، الا بدأت اعمال الفنانين العراقيين بالتغير بعد تأثرهم بالعالم الغربي بفعل رؤيتهم الجديدة فتغيرت اساليبهم وتقنياتهم.

قد استطاع (أكرم شكري) ان يوظف جزء من الخبرات والتقنيات والأفكار التي اكتسبها نتيجة احتكاكه بالفن الأوربي والفن الأمريكي.

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

اذ كشف (أكرم شكري) (عن محاولاته البكر في جعل العمل الفني سائراً في ركاب الحديث بل الى ما بعد الحديث، وإن بدت معالجاته تتجه في جانب واسع النطاق الى التوفيق بين الشكل المستعار في الرسم الأوربي مع محاوله توظيف لصالح المناخ المحلي. افاد كثيراً من اعمال الفنانين (التعبيرين التجريدين) وتحديداً عند تأثره بتجربة الأمريكي (جاكسون بولوك) (ينظر: مكية، ص91)، شكل(3)، كان التأثر مع الأساليب الغربية واضح عند هذا الفنان، اذ حطم الاشكال التقليدية المعروفة وكسر القواعد مما أدى الى تحول اعماله الفنية.

اما الفنان (بلاسم محمد) فركز في اعماله على اشكال الخطوط التعبيرية، والخطوط المتعرجة، الوانه مريحة للناظر كما انه يؤكد على تعبيره للشخوص مجردين من شكلياتهم، تمثل الانثى انموذجاً لمواصلة اتجاهه ولحظة اشراقه، وإن غلب اللون الأسود ذلك ليس من اجل حاله تشاؤمية انما ابراز جمالية ذلك اللون وقوته بإحساسه اتجاه ذلك تأكيد على الانفرادية. شكل(4)

مؤشرات الإطار النظري:

1. تمظهرت التحولات في بنية العمل الفني المنجز من قبل فناني فنون ما بعد الحداثة كان في نظم العلاقات الشكلية الخاصة به.
2. الشكل الفني لفنون ما بعد الحداثة يحقق قراءات عدة عند المتلقي، كونه يبتعد عن التشخيص نحو الشكل المجرد من خلال استعمال الالوان والاصباغ المختلفة في عملية الاظهار.
3. ان الأشكال الإبداعية تنشأ نتيجة قدرة الفنان على ابتكار أشكال على وفق مخيلته وإدراكه الخاص للأشكال المحيطة به، إذ باختلاف الاستجابة والتقمص يختلف تركيب الشكل من فنان لآخر وبكيفية توظيف وانتقاء أشكال دون غيرها.
4. يسهم التكوين الفني من خلال تألفه وتوافقه شكلاً معيناً يخضع الى دلالات تعبيرية تسهم في اغناءه باستعمال مختلف الادوات في عملية الاظهار منها فرش الرسم وقناني الرش وشفرة البناء وسكين الرسم والرش بالفرشاة... وغيرها.
5. ان للشكل وظيفة جمالية كونه يرشد المتلقي ويوجه انتباهه نحو اتجاه معين لإبراز قيمته الحسية والتعبيرية.
6. هناك علاقة وثيقة بين الشكل والمضمون، فهو يصطدم بالشكل، ويفجره ويخلق اشكالاً جديدة، ذلك لان المضمون يتصف بالحركة والتغيير حيث يضفي على الشكل طابعاً جديداً للتعبير.
7. ركزت التعبيرية التجريدية على اللون وهيمنة الفعل الحركي الادائي.
8. ركز الفنان العراقي على تحطيم الاشكال التقليدية وإبراز جمالية اللون والذي يعتمد على مخيلة الفنان في احداث حدود الشكل عن طريق الاختزال او الافتراض الذي يعتمد على تفكيكيه واعادة صياغته.
9. تعامل الفنان التجريدي مع الصورة الذهنية واستخدام الاشكال الافتراضية التي ليس لها ما يقابلها في الواقع.

10. اعتمد الفنان في التعبيرية التجريدية على تقنيات متعددة منها السكب والتقطير والتسييل دون الاكتراث لما سيؤول الية العمل التصويري اذ تم توظيفها في مشاريع طلبة قسم التربية الفنية.
11. استعان الفنان التجريدي بأنواع مختلفة من الخامات بإظهار الشكل كالرمل والزجاج واعواد الخشب والنشارة والألوان الزيتية والاكرليك ويمكن توظيفها في مشاريع طلبة قسم التربية الفنية.
12. تنوع الاشكال في التعبيرية التجريدية بدلالة الموضوع والتقنية والأداء والتنوع.

إجراءات البحث

منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي . أسلوب (تحليل المحتوى) لتحليل عينة البحث كونه أكثر المناهج العلمية ملاءمة لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من مشاريع طلبة قسم التربية الفنية التي انجزها طلبة الصف الرابع صباحي للعام الدراسي(2016-2017م) البالغ عددها (15) نتاجاً فنياً في مجال الرسم المنفذة بأساليب التعبيرية التجريدية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة قصدية من مشاريع طلبة الصف الرابع . قسم التربية الفنية بلغت (4) اعمال فنية تحمل أساليب التعبيرية التجريدية، وقد تم اختيار العينات وفق المسوغات الاتية:

1. تعطي العينة المختارة فرصة الاشتغال بمفهوم تحولات الشكل لفنون ما بعد الحداثة.
2. استبعاد التكوينات الفنية التي تكررت أساليب تعبيرها والمواد المستخدمة فيها.
3. اختيار اعمال حققت تحولاً شكلياً عن طريق الأسلوب والتقنية في اتجاهات ما بعد الحداثة وبما يتجانس وهدف البحث.
4. الاخذ بآراء الخبراء (ينظر ملحق رقم (1)) في مجال الفنون التشكيلية/الرسم والنحت.

أداة البحث:

لتحقيق هدف البحث الحالي في (الكشف عن تحولات الشكل لفنون ما بعد الحداثة في مشاريع طلبة قسم التربية الفنية) اعتمدت الباحثة في أداتهما استمارة (تحليل المحتوى) التي تم عرضها على الخبراء في صيغتها الأولية.

خطوات بناء الأداة:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة والمصادر والادبيات التي تناولت موضوعات حول تحولات الشكل والأخذ بمؤشرات الإطار النظري.
2. الاخذ بآراء السادة الخبراء ذوي الاختصاص في مجال الفنون التشكيلية (الرسم – النحت) من خلال الاستمارة المفتوحة.

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

وصف الأداة:

تكونت هذه الأداة من سبعة محاور:

1. محور اشتغال العمل (التعبيري التجريدي): اذ تضمن (4) فقرات.
2. محور استعمال الألوان والاصباغ: اذ تضمن (3) فقرات.
3. محور اظهار الملمس: اذ تضمن (3) فقرات.
4. محور أدوات تنفيذ العمل الفني: اذ تضمن (6) فقرات.
5. محور تنوع الخامات: اذ تضمن (12) فقرات.
6. محور تنوع التقنية: اذ تضمن (11) فقرات.
7. محور الفضاء: اذ تضمن (3) فقرات.

صدق الأداة:

بعد ان تم انجاز صورة أداة (تحليل المحتوى) قامت الباحثة بعرض صيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء في مجالات (الفنون التشكيلية، التربية الفنية) للتعرف على مدى صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجله.

وبعد ذلك تم جمع هذه الاستمارات من الخبراء والتعرف على آرائهم وملاحظاتهم التي اخذت بها الباحثة لتصحيح ما ورد من أخطاء في مكوناتها وتم تعديل (3) فقرات وحذف فقرة واحدة، ثم تم اعادتها الى بعضهم من الخبراء، فنالت الدرجة الكاملة لصلاحيتها وبذلك أصبحت هذه الأداة جاهزة للتطبيق ، وبهذا الاجراء اكتسبت الأداة الصدق الظاهري، اعتمدت الباحثة معياراً ثلاثياً (تظهر بشدة، تظهر، لا تظهر) للتأكد من تحقق تحولات الشكل في المشاريع الفنية.

ثبات الاستمارة:

بما ان الاستمارة التي تنال صدق الخبراء تعد صالحة لكن اجراء عملية الثبات لها هو للتأكد من مدى صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجل قياسه، لذا اتبعت الباحثة اجراء عملية الثبات لهذه الاستمارة من خلال اعتماد اثنين من المحللين (ينظر ملحق رقم (2)) في تحليل العينات والتأكد من مدى التوافق مع الباحثة في عملية التحليل، إذ تبين أن معامل الثبات (85%) يعد مؤشراً جيداً، لذلك اتبعت الاجراء الاتي:

جدول (1) لاستخراج معامل الاتفاق بين الملاحظين حول استمارة التحليل

العمل الفني	الباحثة مع		الملاحظ (1) (2)	المعدل
	م (1)	م (2)		
	%84		%86	%85

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

عينة رقم (1):

اسم الطالب: ياسين صباح

سنة التنفيذ:2016.2017م

العائدية: قسم التربية الفنية

الابعاد:70×80

المواد: مواد متنوعة على كانفاس.

وصف العمل الفني:

اتصف أسلوب التكوين لإنشائية العمل الفني على اظهار كتلة شكلية لونية من القماش الجاهز(القميص) في وسط اللوحة تشغل الجزء الأكبر من مساحة اللوحة من أعلاها وحتى اسفلها باتجاه اليسار أعطى هيمنة على مساحة اللوحة، اما الجزء الآخر من اللوحة جاء مساعداً على بروز الشكل ومحققاً انسجاماً معه، فضلاً عن الانسجام اللوني المتمثل باللون الأحمر الداكن والتي جاءت على هيأة إيحاءات لونية متضادة بين الأحمر والأزرق والأخضر على امتداد السطح البصري.

ان المساحة الفضائية في القسم العلوي من العمل الفني ساعدت على اظهار الشكل إلى الأمام كي يبدو كأنه عائم او يطفو على كتلة لونية متمثلة بخلفية اللوحة.

لقد أسهم اللون في البناء الشكلي للتكوين الفني على هيئة ايحاءات حركية لونية متراكبة بانسيابية على الرغم من حرارته اللونية المتمثلة باللون الأحمر ودرجاته النسبية ما بين الغامق والفاتح الذي تخللته تضادات لونية قليلة للألوان الباردة ما بين الأزرق والأخضر لإظهار طاقته التعبيرية التجريدية في الأجزاء المتصلة محققاً انسجاماً وتوافقاً في الكل العام بدمج اللون الزيتي مع الاكريليك وبملمس متنوع وبادوات تمثلت بشفرة البناء وفرش الرسم وإعطائه مظهراً موحداً في المجال المرئي مع تشكيل الفضاء المفتوح الذي جاء منسجماً متكاملاً، وساعد في اظهار مضمون العمل وأهدافه التعبيرية.

فاستعارة شكل (القميص) لها دلالات رمزية ومفاهيم نفسية تعكس معاناة المجتمع وبالية اشتغال خيالية مختزلة، كما ان الذي يلفت الانتباه هو تجسيد هيأه الكتلة المتمثلة بخامه القميص المتمظهر بتقنية الكولاج واللون الأحمر المتمثل بالعجينة العالية لعب دوراً مهماً في ملء مساحة الشكل ككل كي يبدو كأنه بحر من الدماء أو دوامات من الأحزان، ولعب تحول الشكل دوراً مهماً في التعبير، اذ حول الشكل الواقعي المتمثل بلبس القميص الى شكل تعبيري تجريدي عائم على بحر من الدماء، إذ أعطي تعبيراً مجازياً ليصبح العمل مفتوحاً على منظومة تأويلية غير محدودة... فما بعد الحداثة ليس لديها قانون ثابت.

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

عينة رقم (2):

اسم الطالب: زينب علي

سنة التنفيذ:2016.2017م

العائدية: قسم التربية الفنية

الابعاد:80×100

المواد: مواد متنوعة على كانفاس.

وصف العمل الفني:

إن التكوين العام لإنشائية العمل الفني تضمن شكلاً مستطيلاً لأشكال توزعت على معظم اجزائه نجد في الوسط خطاً مستطيلاً من اللون الأحمر قسم السطح الى جزأين متساويين، كما تضمن العمل الفني قطع من الكولاج تمركزت في خلفية اللوحة ككل، كما نجد هناك ثلاثة خطوط متوازية باللون الرمادي(الرصاصي) بشكل مائل في الجزء الأعلى من يمين اللوحة وعدة ضربات لونية بألوان مختلفة (الأحمر، الأخضر، الأصفر) في الجزء الأعلى من سطح اللوحة. اما الجزء الأسفل نلاحظ علاقات لونيه منسجمه مع بعضها متكونه من خليط من الألوان (الأصفر والاخضر) وكذلك تكرارات لخطوط لونيه متوازية تبدأ من نصف اللوحة الى الأسفل باللون الأحمر.

ان انشائية العمل الفني تضمنت اشكالاً مختلفة تنوعت ما بين الاختزال والتجريد والتفكيك إذ اسهمت في إعطاء الصفة العامة لأسلوب التكوين وهيئته الشكلية على وفق مبدأ التضاد والانسجام وقد أظهرت تضادات قوية لتشكل حدود أعماق الشكل ومحتواه الداخلي محققاً بفعله انسجاماً خطياً ولونياً وكونت فضاءات مفتوحة. واحاطت خلفية اللوحة قصاصات من الورق والجرائد مختلفة الاشكال والاحجام وظفت بأسلوب الالصاق اذ شغلت معظم أجزاء السطح البصري.

ان عنصر اللون لعب دوراً مهماً في ملء مساحة الشكل، إذ استخدم اللون الأحمر والأسود الذي اخذ يمتد بانسيابيته المنسجمة من اعلى الى أسفل اللوحة وبقوة فعل المساحات اللونية المتدرجة والمتضادة ما بين الحارة والباردة المتمركزة في أعماق اشكالها وفضاءاتها البعيدة وملامسها المتنوعة محدثة في ذلك تحولاً شكلياً في التعبير الشكلي واللوني المتدرج، والمتجسدة من خلال شكلها الظاهري بالتعبير عن مضمونه، وهكذا نجد ان التعبيرية التجريدية والجمالية في صياغة الألوان وانفعالاتها أعطت تصورات ذهنية اسهمت في اظهار المجال المرئي في الشكل.

تنوعت التقنيات في انجاز العمل الفني اذ نجد خلفية اللوحة المنجزة عبارة عن مساحة بيضاء ملصقة بتقنية الكولاج التجميعي واستعملت قصاصات من ورق الجرائد بشكل تركيبي متناسق اخذت

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

حيزاً كبيراً في بنائية العمل، فقد نفذ بتقنية التسييل (تسييح اللون على السطح) ليظهر بشكل انسيابي متناسق على امتداد العمل الفني بألوان صريحة كي تعطي قيمة للون وتوازناً انشائياً للعمل، نجد في الجزء الأعلى من اللوحة هناك ضربات عدة (بواسطة الفرشاة) لعدة ألوان تنوعت ما بين البرتقالي والاصفر والاحمر.

اما فكرة الموضوع أن الألوان لها دلالات ومفاهيم نفسية عبرت بأسلوب حسي اعطى السمة الخاصة في التعبير والذاتية في العمل عن مضمونه الداخلي بواقعية تعبيرية تجريدية أعطت من خلالها انطباعات خاصة واحساساً بالتفرد.

عينة رقم (3):

اسم الطالب: مريم علي

سنة التنفيذ:2016.2017م

العائدية: قسم التربية الفنية

الابعاد: 80×100

المواد: زيتي واكريليك على كانفاس.

وصف العمل الفني:

اتصف أسلوب انشائية العمل العام على وفق نظام انشائي أقرب الى الهندسي معتمداً بناءً شكلياً بسيطاً تضمن اشكال مربعة ومستطيلة بألوان (اوكر، بنفسجي، احمر، الأبيض، الأسود) يتخلله عدة اشرطة بيضاء جزأت العمل الى عدة أجزاء.

إن انشائية العمل الفني جاءت بفعالية التجزئة اذ جزأت العمل الى ستة أجزاء مختلفة بالنسب بطريقة تتناغم مع انشائية العمل، إذ جاءت الكتلة الوسطية المتكونة من عدة الوان متراكبة جاءت كمدخل للأشكال الهندسية الباقية كخلفية للعمل الفني، اذ ضمت المستطيلين الوسطيين المتمثلين باللون البنفسجي، أعطت الصفة العامة للتكوين العام من خلال الربط بين المستطيلين واحداث كتل لونية بتضاريس توحي بالحركة والسكون معاً، وبذلك حققت احساساً قوياً للتحول في الشكل من خلال طرق ابعاده الخيالية ليكتسب معنى جديد مع وجود فضاء الخلفية الذي أحاط بالجزئين واتجاههما كأنهما مرتبطان بحركة ساعدت في اظهار قوة الأداة العناصر اللونية المتفاعلة، يبرز حضورها على سطح العمل، واعتمد بناء خلفية اللوحة على مبدأ التسطيح اذ بدأ العمل لإبراز التفاصيل بأسلوب تعبيري تجريدي.

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

استعملت الكتلة الوسطية مواد مختلفة من الزيت والاكريليك بطريقة انفعالية سريعة ساعدت بذلك الأدوات المستخدمة في تنفيذ العمل الفني، أعطت اللون قوة وظهور العلاقات الحركية اللونية بين الباردة والحارة فضلاً عن اللون الأبيض من خلال اظهار أعماق تلك المسافات محددة بالمساحة المضيئة باللون الأبيض أعطت اضاءة وبُعد للعمل ككل.

اما تحولات الشكل بفعل التقنيات اللونية وقوة الأداء في تشكيل انسيابية محدثة نوعاً من الانطباع للتعبيرية التجريدية على وفق سمه هندسية، جاءت بفعل استعمال أدوات محددة في عملية الدعك والسحب بواسطة السكين بشكل تركيبي متناسق، أحدثت بدورها نوعاً من مظهرة بذلك القيمة الشكلية واللونية والملمسية المتنوعة بطريقة تأملية، أظهرت عن طريقها نوعاً من الصلابة وقلة الحركة الظاهرية.

اما فكرة العمل الفني جاءت من أثر استخدام مواد مختلفة من زيت واكريليك ومزجهما بطريقة انفعالية بالأعطت إحساس بتنوع السطوح اللونية التي جاءت وليدة اللحظة عن طريق الوعي واللاوعي في الرؤية الفنية ليخرج هذا العمل والذي يعبر أدائها عن واقع وطبيعة بيئتها الصناعية الحياتية للواقع العراقي.

عينة رقم (4):

اسم الطالب: لبنى فؤاد

سنة التنفيذ:2016.2017م

العائدية: قسم التربية الفنية

الابعاد:80×100

المواد: اكريليك على كانفاس.

وصف العمل الفني:

يتحدد البناء التشكيلي لهذا العمل الفني شكلاً تعبيرياً تجريدياً يتوسط العمل الفني ويهيمن عليه اللون الوردي ليقف خلفه شكل لرأس غريب غير واضح المعالم وتقاسمت الوانه عده كتل لتكون لنا شكلاً واقف بشكل جانبي لكن عيناه بشكل امامي مائل راسه بطريقه غير معتادة بالرسم.

تتكون خلفية العمل من لون رصاصي مخضر يقسمه لون اخضر كوبالت، إذ إن خلفية العمل حملت ثلاثة مستطيلات اثنان نفس القياس وهما في أسفل اللوحة والأخر قريب الى المربع والذي يكون في منتصف اللوحة.

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

ان انشائية العمل الفني تحيلنا الى كيفية رسم الموديل اذ انه تقسم بتساوي بين الكتلة والفراغ وهي كانت بطريقة تناغم مع تكوينات العمل الفني الأخرى، وهذه الكتلة حاولت التوازن بتراكب لوني بين الوردي مع السطح الأزرق مع البرتقالي والاحمر والاصفر والنيلي التي توزعت بأحجام مختلفة لتكوين الشكل التعبيري التجريدي.

الشكل المائل الذي انتصف العينين يحيلنا الى ان تحولات الشكل قد كسرت السكون في تكوينات الوجوه بشكل عام، كما ان الحزوز توزعت بشكل غير منتظم على أطراف الشكل دون ان تمس الشكل وذلك بغية إضفاء شيء من المعاصرة على الشكل.

ساعدت خلفية الشكل على اظهار التكوينات العامودية والافقية والمائلة التي تحمل صفات متنوعة مقتربة من أهدافها كما انها شكلت شد وجذب بصري في قوة تعبيرية تمكنت بدورها ان تعطينا وحدة متكاملة لجميع أجزاء الشكل، فضلاً عن ان الرأس والعينان كانا هما المحور الأساس في العمل الفني بعد تحولهما الى تعبيري تجريدي من خلال تحول الشكل من الواقعي الى الخيالي.

اما التقنيات المستخدمة في تحول الشكل تمثلت بالتراكب اللوني الذي أدى الى تشبع الشكل وجعله قريب الى التصميم وذلك عن طريق الكثافة اللونية الموجودة في الألوان البنية والمحصورة ما بين الانف والعينان والتي نفذت بطريقه (سحب اللون)،كما ظهرت تقنية اختزال للشكل باللون الوردي، لإظهار الشكل بشكل جيد، نجد بعض الضربات اللونية جاءت بفعل استخدام أدوات متنوعة وعملية الدعك الخفيفة بواسطة السكين لاظهار عدة ملامس تنوعت ما بين الخشن والناعم ووزعت على أجزاء العمل الفني بشكل متناسق اخذت حيزاً كبيراً في بنائية العمل الفني.

اما فكرة العمل جاءت باستعارة الشكل التعبيري التجريدي للمرأة، ولها دلالات نفسية استمدت من واقع المجتمع المستمدة من واقع الحياة الاجتماعية تم توظيفها بطريقة ذهنية جمعت بين الشكل والمضمون مما يلفت الشكل الذي خلف المرأة المتحول الى شكل حيواني برمز معين له دلالات رمزية لواقع النظام او اضطهاد المرأة المجمع عليها.

من خلال التحليل الذي يظهر في الجداول الملحقة بنماذج العينات تم استخراج الدرجات التي حصلت عليها في العينة من خلال التحليل، ثم اجرت عليها معالجات احصائية باستعمال اختبار(T-test) لعينة واحدة بعد اظهار المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري لعينة بلغت (4) نماذج لمشاريع طلبة التربية الفنية وكما يأتي:

ظهر ان المتوسط الحسابي للدرجات بلغ (25) وانحراف معياري بلغ (3,366) ومتوسط فرضي

الوسط الفرضي = (عدد الفقرات × اعلى تصحيح + عدد الفقرات × اقل تصحيح) ÷ 2 = (7×2 + 7×صفر) ÷ 2 = 7

بلغ (7) وباستعمال معادلة (T-test) لعينة واحدة، إذ إن معامل الارتباط يساوي (13,100) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2,447) وبدرجة حرية (5) يظهر ان النتيجة دالة احصائياً كما في الجدول (2).

جدول (2) نتائج T-test لعينة واحدة لتعرف مستوى تحولات الشكل في المشاريع الفنية.

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
4	25	3,366	7	13,100	2,447	0,05	دالة لصالح متوسط العينة

من خلال النظر الى نتائج الجدول (2) يظهر أن هذه النتيجة تشير الى وجود تحولات في الشكل في المشاريع الفنية لطلبة الرابع – قسم التربية الفنية.

$$ت = \frac{\text{الوسط الحسابي للعينة}(و) - \text{الوسط الفرضي}(ق)}{\frac{ع}{\sqrt{ن}}}$$

نتائج البحث:

من خلال التحليل الذي اجرته الباحثة على نماذج العينة توصلت للاتي:

1. استعمال الطالب قطع من الملابس (القميص) اذ حول الشكل الواقعي المتمثل بلبس القميص الى شكل تعبيري تجريدي، كما في العينة(1).
2. استعمال الطالب تقنيات متنوعة متمثلة بتقنية الكولاج واستعملت قصاصات من ورق الجرائد بشكل تركيبي متناسق واستعمال تقنية التسييل (تسييح اللون على السطح) ليظهر العمل بشكل انسيابي، كما في العينة(2).
3. استعمال الطالب تقنيات لونية وأدوات محددة في عملية الدعك والسحب بواسطة السكين بشكل تركيبي متناسق ما أحدث تحولاً بالشكل، كما في العينة(3).
4. استعمال الطالب تقنية الاختزال من خلال تحول الشكل من الواقعي الى التعبيري التجريدي، كما في العينة(4).

الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي توصلت اليها الباحثة استنتجت الاتي:

1-استعمال الطلاب الادوات المختلفة في اظهار الشكل بأسلوب تعبيري تجريدي.

2-استعمال الطلاب انواع التقنيات لإظهار صورة الشكل كأسلوب الدعك او الرش او التعشيق او التقطير او الكولاج او السكب او التسييل.

3-اتباع تقنية الاختزال في اظهار الشكل بأسلوب تعبيري تجريدي بعيداً عن الواقع.

قائمة المصادر:

1. امهز، محمود، التيارات الفنية المعاصرة، ط2، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، 2009.
2. برادبري، مالكوم وجيمس ماكفولن، الحداثة، ج1، ت: مؤيد حسن، دار المأمون، بغداد،1990.

3. بيرك، جيمس، عندما تغير العالم، ت: ليلى الجبالى، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1994.
4. حيدر، نجم، دراسات في بنية الفن، ايكال للطباعة، بغداد، 2002.
5. راضي، حكيم، فلسفة الفن عند سوزان لانجر، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،1968.
6. سميث، ادوارد لوسي، الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية، دار الشؤون الثقافية، بغداد،1995.
7. عبد الرحمن، هشام رسمي، التعالق الشكلي للحرفيات في الخزف العراقي المعاصر، مجلة الأكاديمي، العدد 81، 2016.
8. فيشر، ارنست، ضرورة الفن، ت: اسعد حليم، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1971.
9. مكية، د. محمد، تراث الرسم البغدادي، وزارة الاعلام، سلسلة مهرجان الواسطي، بغداد، 1972.
10. النورة جي، احمد خورشيد، مفاهيم في الفلسفة والاجتماع، ج1، دار الشؤون الثقافية، بغداد،1990.

ملحق رقم (1) اسماء السادة الخبراء:

ا. د. بلاسم محمد . الفنون التشكيلية . رسم	ا. حيدر خالد . الفنون التشكيلية . رسم
م. د. أبا ذر عماد . الفنون التشكيلية . نحت	م. رمزي الخالدي . الفنون التشكيلية . رسم

ملحق رقم (2) أسماء السادة المحللين:

استعانت الباحثة باثنين من المحللين الاختصاص في مجال الرسم هما:

1. ا. د. بلاسم محمد . اختصاص تشكيلي رسم
2. م. م. علاء الدين محمد . اختصاص تشكيلي رسم

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

شكل (1)

شكل (2)

شكل(3)

شكل(4)

ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print) مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018

Transformations of the form of postmodern arts in the projects of students of the Department of Art Education

.....Enas Abdul mutalib Mohammad

Research Summary

The art of postmodernism has undergone a number of changes in the course of art and art schools, as art has left the traditional means and paved the way for this artistic transformation to change the materials, techniques, methods and visions as a result of the changes that occurred in the thought and this change played an important role in the artist's vision, To demolish and destroy all of the above and to reconsider the formal systems and intellectual contexts and expressive modes, so it is necessary for the whole art to keep up with the variables of the era and its elements. The current research aims to: "Detect the transformations of form in postmodern art in the projects of students of the Department of Art Education."

Since the current research aims at detecting the transformations of postmodern art in the projects of the students of the Department of Art Education, the researcher followed the descriptive method of method (analysis of content) to analyze the sample of the research being the most appropriate scientific curriculum to achieve the goal of research.

The current research community consists of the projects of the students of the Department of Art Education, which were completed by students of the fourth grade morning for the academic year (2016-2017), which are (15) artistic products in the field of painting implemented abstract expressionist methods. An objective sample was chosen from the projects of the fourth grade students, the Department of Art Education reached (4) works of art bearing abstract expressionist methods. The research came out with a number of results, the most important of which are:

1-The student's use of pieces of clothing (shirt) as he transformed the realistic form of wearing the shirt into a abstract expression form, as in sample(1).

2-The student's use of various techniques represented by collage technology, and used newspaper clips in a coordinated and coordinated manner and using the technique of liquefaction (showing the color on the surface) to show the work in a streamlined manner, resulting in a shift in shape, as in sample(2).